الاردن واسرائيل يضطلع به المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي. وقد اعلن في لاهاي ان مورفي يقوم بحركة مكوكية بين لندن، حيث يوجد الملك الاردني حسين، ولاهاي التي يزورها رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس (**الشرق الاوسط**، ٢١/١/١٩٨٦). من جانبه، اعلن بيرس ان مفاوضات جدية بين اسرائيل والملك حسين تجرى في هذا الوقت (**على همشمار**، ٢١/١/١٩٨٦). وقال بيرس انه تم انجاز تقدم بنسبة ٥٠ بالمئة في الاتصالات مع الولايات المتحدة والاردن لعقد مؤتمر دولي ولتشكيل وفد اردني ـ فلسطيني في مسار السلام (**المصدر نفسه**). وابلغ بيرس الى مضيفه الهولندي، رئيس حكومة هولندا، رود لوبيرز، انه يثق في صدق نوايا الملك حسين السلمية، واكد ان اسرائيل استعدت لاحداث تغيير جوهري في سياستها في الضفة الغربية، ويشمل ذلك احداث تغيير في سياسة الاستيطان (**معاريف**، ٢١/١/١٩٨٦). ويسود بين الدبلوماسيين الاميركيين والاسرائيليين استنتاج متفائل مفاده ان ٥٠ بالمئة من المشاكل المتعلقة باعداد الارضية لبدء المفاوضات بين الاردن واسرائيل قد حلت (**هآرتس**، ٢١/١/١٩٨٦).

□ قال مراقبون سياسيون اسرائيليون، دققوا في نتائج القمة التي عقدت بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك الاردني حسين، ان الاسد لم يرفض، بشكل قاطع، التفاهم الذي تم بين الاردن واسرائيل تجاه المفاوضات (**على همشمار**، ٢١/١/١٩٨٦).

□ ذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية المصرية، عقب مباحثات اجراها في القاهرة وزيرا خارجية مصر وفنلندة، ان البلدين متفقان على ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك م.ت.ف.، هو سبيل مناسب لحل الصراع في المنطقة (**السفير**، ٢١/١/١٩٨٦).

١٩٨٦/١/٢١

□ وجه مندوب الاردن لدى الامم المتحدة، عبدالله صلاح، رسالة الى بيريز دي كويلار شرح فيها الممارسات الصهيونية ضد المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية الاخرى في فلسطين المحتلة (**الراي**، ٢٢/١/١٩٨٦). وعقد مجلس الامن الدولي اجتماعاً لبحث شكوى تقدم بها كل من المغرب، بوصفها رئيس المؤتمر الاسلامي، ودولة الامارات العربية، بوصفها رئيس المجموعة العربية في المنظمة الدولية، حول هذه الممارسات (**المصدر نفسه**). في غضون ذلك، بدأ الاجتماع الطارئ للجنة القدس، في المغرب، للغرض ذاته (**المصدر نفسه**). وفي عمان، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبدالحميد السائح، ان استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاعتداء على المسجد الاقصى، في القدس، وعلى الحرم الابراهيمي، في الخليل، يدل على انها لا تريد لهذه المنطقة هدوءاً وسلاماً، بل تريد اثارة المشاعر وتهيئة الفرص لاقتتال وسفك الدماء (**المصدر نفسه**).

□ قالت مصادر فلسطينية مسؤولة، في عمان، ان سوريا وافقت على استئناف الحوار مع م.ت.ف. استجابة لاقتراح سوفياتي يستهدف اجراء مصالحة بين مختلف الاتجاهات الفلسطينية (**السفير**، ٢٢/١/١٩٨٦).

□ وصل رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، الى لندن. وسيلتقي بيرس، في لندن، مع المبعوث الاميركي الخاص بالشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، ليسمع منه ما استجد حول استعداد الملك حسين للتقدم في مسار السلام. وقال بيرس انه ينبغي ان يحسم الاردن موقفه قريباً بشأن الانضمام الى مفاوضات السلام (**على همشمار**، ٢٢/١/١٩٨٦). وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان مورفي يحاول الحصول من الملك حسين على موافقة منه على الاطار الدولي للمباحثات مع عدم الاشارة بطريقة واضحة الى اشتراك م.ت.ف. فيها والاكتفاء، بدلاً من ذلك، بالاشارة الى الفلسطينيين (**الاهرام**، ٢٢/١/١٩٨٦).

□ اعلم وزير الخارجية المصري، د. عصمت عبدالمجيد، لجنة الخارجية والامن التابعة لمجلس الامة المصري، بأن مصر لن تقدم الى اسرائيل اي تقرير عن قضية رأس برقة. وقال د. عبدالمجيد ان مصر ابلغت إلى حكومة